بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بكالوريا المغرب

العنوان: تاريخ البريهي في تراجم اليمنيين

المؤلف: البريهي

هذا هو الجزء الثاني من شرح العلامة
الأديب عبد المحمد المصنف صاحبه عبد الله
المحتاج منه على الحكام ودلالات الأحكام لمعرفة الأزمنة
على يد فاضل كامل محمد بن محمد بن مطهر الشجري الأدمي

هذا

الجزء الثاني من شرح العلامة الأديب عبد المحمد المصنف صاحبه عبد الله المحتاج منه على الحكام ودلالات الأحكام لمعرفة الأزمنة على يد فاضل كامل محمد بن محمد بن مطهر الشجري الأدمي

الجزء في خضرة القدس بشاب الشجري وكان من القرب قاب قوسين او
ادنى واراه الله ثواب نفسه ونعيت النفس في جنة المأوى وجاور به
ولم يفقه عند سدرة المنتهى عام اربع ست وسابع المدارى من ابيات ربه
الكبرى وبين علمائه بين اهله عجائب المرى واغنى انها كتبت من عرفة عدد
واصحابه اهل صراط النبي ومن هيندي اولئك اهل علم له ضوء يعقود به
رونهم بحمان الرضي من ملك النبي ﴿ واسد

علك بحبهم فاجعله فرضا ∴ وقد مرجهم في الله فرضا ∴
وامسك بالفؤاد من محبهم ∴ مروجهم في علمهم ترضى وترضى ∴
احب بما ارضاهم وارضي ∴ فهم سعود الدين كم ارضا ∴
الصا النفوس بهم ادما ∴ عدت الى كرة التدفيو مرضا ∴

ط قال وقد وفى الصريفيني حادة وفى اتباع لكتابه وسنته وحسبنا
ما ورد في اداب القرآن الكريم قال امنا بالله وما انزل الينا وانزل
احوت الترجمة سنة وثماني مائة وكان في هذا الزمان
الاسلام الشريف صدر الدين علي بن ابي الخير علي فسي
ذكر في الاصل المرجع من مسائله وكانت سنة في تفسيره العلامة
شرف الدين الحسين بن ابي بكر المقرئ اليمني سنة وذلك
ما قاله وقد صدر عمدة مرهب ابيض الشجنه ﴿ قال

يا ناصر عالم قد تعصبه ∴ انها علم بما مر الخالق ∴
مر يرد فيها بها ايضاحه مر يرد شكوى بالوراق ∴

توفي هذا الشريف لمدينة دمار بحمام السعيد في سنة اثنين وعشرين
وثماني مائة من دمار الحمام رحمه الله تعالى ونفع به امين ∴

ومنهم العلامة الزكية الهادوي الحسني كان اماما راجع الناس
في المعضلات وتصدر للافتاء اجمعت العامة
من اهل بلده على جلالته واحترامه وتفضيله واكرامه ولزوم

طريق السنة ورفضه لاهل البدعة ترجمة له بعض ائمة التزيديه
فقال هو الشريف العلامة المحدث الاصولي النحوي المفسر المتكلم الفقيه
البليغ اللغوي الرحلة لجمعه الشئ فريد العصر ونادرة الدهر وخاتمة النقاد
وخاتمة الاساتيذ وبقية اهل الاجتهاد بلا خلاف ولا عناد كشاف
اصداف الفرائد فطاف ازهار الفوائد قاطف اقتناص الطرائف ماتح الدلاء
اللطائف مصيب شواكل المشكلات ثاقب في ابصار مطبق مقاصل
المعضلات بصوار مر افكاره مضحكة ماء النكت من نوادره فضحكة
نوادر الظرائف من مواردة ومصادره انتهى ماوجدته من الترجمة
اقول ان مولده في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة سنة وانه
توفي شهيدا من الطاعون سنة اربعين وثمانمائة سنة وان هذا
الشريف سمع الحديث من جماعة منهم الحافظ جمال الدين محمد بن عبد
الله بن ظهيرة القرشي الشافعي المكي وشيخ علما اليمن نفيس الدين سليمان
ابن ابرهيم العلوي وشيخ الديار بالصعيد الحافظ شرف الدين حسين
ابن محمد الحلي وغيرهم من عني بالشرف باحاديث الاحكام وغيرها من الاجزاء
ويا عجبا من هذا الشريف المجتهد وكان داعيه الى السنة واكثر
ما يفيد في اثبات الاصل اصم في اربعة مجلدات تشتمل على
محفوظه من مذهب السلف واهل السنة والرد على المبتدعة المبتدعة
والجواب عن شبه القدرية الاربعة جوزنيه القول في مسئلة الافعال
احسن الله اليه في مسئلة المشيئة والاقدار وصف مختصر في
المسئلة الخامسة من مسائل المتاخرين عن جميع المذاهب جزاه الله خيرا
ترجيح ايات القرآن على اساليب البرهان في
قوله عز وتعالى وكذلك الحاد الرعد القاطع في نعرقمر اضاف
من قصيدة طويلة قال فيها

اذا فتحت ابواب رحمة ربنا ... صعدن لديها موبقات الجرائم

هذا

وان شئ لم تفتح ولم تتم الخطا ... فعاد من الهلاك اهل العزائم
وما الرمح والعضب الا محكمة ... بها جفت الاقلام قبل القوائم
ولم ير في جمع العشرة رضي الله عنهم في بيت واحد هو قوله
للمصطفى خير صحب نصر آتهم ... في خير خلد نصاراهم سرفا
هم ملجأ وابن عوف والزبير الى ... آخر عبارة والسعدان والخلفا
في شعر البشير المذكور كلام قد ذكرته في الاصل ومنه غير
ذلك مما انحصر ولده مدحه جماعة من الشعراء منهم الاديب المفتي
احمد بن قاسم بن علي بن سريع الشهير بالشامي وهو احد الشعراء
المجيدين كان يحبه اخرا ويعلو مرتبته والناس وغيرهما فمما قاله الشعراء فيه
الكبير المحمود الشجاعا محمدا ... يعنك وان طالت عليك الهمالك
فلم يبق الا قول من لو علا ... وتلتئم الانجاد وهي صحاصح
هو البحر علما هو البدر طلعة ... هو الفجر جودا فهو للمجد مالك
وهي طويلة ذكرتها في التاريخ الكبير فراجع ذلك فلنقتصر فيما منه
رحمه الله تعالى ولنقدم ترجمة ولده امين
بضعا الدين الفقيه الكاتب الزاهد ابو الحسن على ما في الهوامش رحمه الله
تعالى قال في حقه هو ولد كمال وفخر الصناف اجاز لي جميع ما
والرياسة واحد بصيرة احكام الشريعة والرياسة وتقرب
في علم التصوف بشيخ ونصيب وافر من علم الحقيقة بشيخ مقتبس
احرز له راهلا وابلا وحمله واحوزه وقبيلهم على مذ
ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وهم من المطلب
فسلم الجياد بالجا المهلهل وكان لهم العمارة الخير مشاركة
فسلك الفقيه صاحب الترجمة طريق الفقه على يد
ولي الله تعالى محي الدين العربي وادب ملازمة بالبانه والبسته خرقة التصوف
وسلوك بسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اضطاح الصوفية
وكان محمد اذا في بيته يذكر ورد الله تعالى من صلاة الصبح الى بعد ضحى

الشمس وصل ذلك بآخر النهار يتلو الذكر المشهور عن الشيخ
العربي فاشكر هذا الوزير شمس الدين بالعمل الصالح ورع في دين
الكرامات للانشاء واستنابه الامام الناصر فحصل عن اصلاح على احكام
صنعاء ومخلافها وحواجه والده قضاء بيات الامام هو المشار اليه
وشكر فيهم بحسنه حمد عليها كل احد مع علم الامام عليه
وهو حنفي المذهب وكان له تبع عظيم للشافعية وغيرهم
وهو الشريف جمال الدين محمد الساوري فاغتاضت الزيدية
من ذلك وكثر الشر والضرر واعداوة العمراني ولم يزل الوزير العمراني
الذكر الى المرضي الى ان توفي سنة اربعين وثماني مايه تقريبا
من الهجرة وله شعر رقيق من ذلك ما قاله من قصيدة طويلة
الذكر الكريم اتبع واحفظ واقتبس فيما تقتضيه واجتهد
وقلبي وقل يا رب اليك واقصي ما قضيت واعتمد
ولله هو ذلك مما قد اثبته في التاريخ الكبير وغيره رضي الله عنه ونفعنا
به امين **ومنهم المقري العلامة جمال**
الدين محمد بن ابرهيم الخولاني الشهير بالساوري قرأ القرآن
الشريف والحديث والنحو والاصول على جماعة من ايمة وقد واجاز وا
له قد رش وتخرج على يده جماعة بهدة العلوم وكان وحيد عصره
ومقرئ مصره وفريد دهره في بلده جمعة الفنون شتى من انواع العلوم
اتفق على انه لم يكن في زمنه باليمن وصنعاء وذمار وصعدة وغيرها من تلك
الجهات العليا من عالم مولا يدانيه في علم القرآن الشريف وصنف
في ذلك كتابا جامعا سماه فكاهة البصر والشرح في معرفة القراءات
الشبع جعله في ثلاثة مجلدات كبار والف كتابا مختصرا في قراءة
نافع واسمه عمرو وقرئت عليه طلبة العلم من جهات شتى فاجادهم
الفوائد الشتى وكان قد لحظت فاذا وعظ كان من لانت له صعب

الصخور

وافنى وانتفع به اهل صنعا وغيرهم ٭ وقصده طلبة العلم الشريف من
نواحي اليمن ومن بلاد مدينة المقرى جمال الدين محمد بن عمر اليزمي وهو من
الذي عليه وتشهد له الله في العلوم كالجاري والاباري ونقل عنه ائمة العصر
من الفوائد الصحيح بالغبارات الصريحة ما ملأ السطور وشفى الصدور
وحصل الاجماع على جلالته وعلو رتبته وله تصانيف كثيرة منها
شرح المحاوي الصغير ومنها تعاليق مفيدة على مواضع كثيرة من كتب الفقه
والحديث والنحو وغيرها وعلى الجملة فهو من مسلمات اليد الرياسة ببلده
ونبوغه وهو اشهر من ان يطنب في وصفه توفي بمدينة صنعا يوم
الخميس الاول من المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى ونفع به

اخبرني انه كان شيخ الحديث بمدينة صنعا واول من رحل اليه من اقاليم اليمن
لطلب العلم وعنه اخذ السيد الشريف جمال الدين ابو محمد بن ابرهيم
المقدم الذكر وهو معدود من شيوخه كان هذا البيت شرف الدين على
جانب عظيم من الزهد والعبادة وكان اهل البلد يجلونه ويعظمونه
وانتفع به طلبة العلم الشريف وكان سنده في الحديث عاليا وطالما عثرت
ولم اتحقق تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في اوائل المائة الثامنة رحمه الله

من الفقهاء الشافعية الفقيه
شهاب الدين احمد بن نجم اليزمي ولي الفقه على عهد الامام شرف الدين
عمر بن محمد الذبحاني وحاز جملة من الفقهاء بمدينة تعز وقرأ في النحو بمدينة
صنعاء على جماعة من الائمة وروح بذلك ودرس فيه واصيف تدريس المدرسة
الفرحانية بتعز وكان كثير التردد الى بلاد ابرم وابي مدينة صنعا بعد
قطع من مدينة تعز الى مدينة صنعا على عادة فعاجلته المنية فيها
وكانت وفاته سنة سبعين وثمانمائة وكان له قريحة تنظم
فيها الشعر وله حيثيات تورد هاعلى اهل الادب رحمه الله تعالى

ثم

الحواري

اخو الفقيه علي بن محمد الحواري

اخو الفقيه علي بن محمد الحواري رجل من بلد حراز الى مدينة صنعا نهر اليمن وباحد على
المقرى جمال الدين محمد بن ابرهيم الساودي واقام عنده سنين
ثم انتقل الى مدينة تعز وقرأ النحو على الفقيه عفيف الدين عبد
الوهاب السراجي وعلى المقرى شمس الدين علي الشرعبي وتزوج بمدينة تعز
وسكن بها ثم استدعاه الامام الناصر الى مدينة صنعا بوساطة
شيخه المقرى جمال الدين الساودي فانتقل اليها وحسن اليه
الامام الناصر ورتب له ما يكفيه وجعله مؤدبا ولبث الى ان توفي
بعد سنة خمسين وثمانمائة في ما يه سنة رحمه الله تعالى امين

من اهل وصاب ورسمه وما والاها ذكر بعض
الفقهاء من اهل الحرف بخلاف جعفر من وصاب الاعلى
الامام العلامة الصالح وجيه الدين عبد الرحمن بن عمر الحبيشي
كان ذو حد علم وذكاء اصلها ثابت وفرعها في السماء شقشقه الفضائل
شابيبها وكتله المعارف حلابيبها ما نشأ بتعز في حداثته واشتغل
في صباه بالشعر واللغة واشتهر بالفصاحة والبلاغة وكان يسمى الشعر
العجيب وهو صغير حدث السن ثم اشتغل بالفقه فقرأ على جماعة من الشيوخ
منهم الفقيه عفيف الدين عبد الله بن محمد بن اسعد والفقيه تقي الدين
عمر بن عبد الله بن صالح اليحيوي ان وفي الحديث على الامام برهان الدين ابرهيم
ابن عمر العلوي والامام شهاب الدين احمد بن ابي الخير السخاوي بالمعجمة
واستمر بالمدرسة المؤيدية مدرسا في مدينة تعز فاقام بها اياما ثم
تركها ورحل الى بلده فاقام بها يدرس ويفتي ثم تولى القضاء هناك
وكان رحمه الله تعالى اماما محققا للعلوم كلها التفسير والحديث
والنحو واللغة والاصول والفروع وسائر العلوم وكان صواما قواما
ورأيت له الذكر كثيرا منها كتاب ملغة الاديب الى معرفة
العرب ومنها كتاب الاعتبار لذوي الابصار ومنها كتاب

الحرام وتاريخ اهل المدينة المشرفة ومنها الاصابة البخاري
على غير المواني الذي تصرف فيها وله على امتناعه كلام على جماعة من
رجال الحديث ثم امتحن بذهاب بصره في اخر عمره فكان يملي الفوائد من حفظه
ويكتب عنه وفد الى مدينة تعز ثم الى المدينة اب سنة احدى عشرة
وثمانمائة وفد ذهب بصره فاحضر جماعة من اهلها وسئله بعض
الحاضرين بمجلسه ما سبب وصوله الى ما وصل اليه فانشد قول الاول
قد ترك الرجال يوسرون باصبهم ... ويروي النوى بالقذى المراض
وما تركوا اوطانهم عن ملالة ... ولكن حدا هن من شمات الاعاديا
تعرف مراده من معنى ابياته وقد اثنى العلماء على هذا الشيخ ومدحه
جماعة من الشعراء والعلماء منهم القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد
النحواني قال فيه ارتجالا

لما اجتمعت بحاوي الفضل سيدنا ... محمد بن احمد الشهير بالفاسي
وقلت في شانه هذا الحق بان ... يمشي اليه ولو سعيا على الراسي
ثم ارتحل الى مكة المشرفة ولم يزل يتردد منها الى اليمن مرارا حتى وفد
مع الشيخ الحريري سنة ثمان وعشرين وثمانمائة فاحسن اليه سلطان
اليمن ثم رجع الى مكة المشرفة واقام بها الى ان توفي سنة احدى وثلاثين
وثمانمائة رحمه الله تعالى ونفع به وهم من اشهر العلماء
امام الدين عبد الله الشبلي الشيرازي وفد الى عدن سنة احدى
واربعين وثمانمائة وكتب القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن
كبن قاضي عدن الى متولي القضا الاكبر وهو القاضي جمال الدين الطيب
ابن احمد الناشري بان هذا الشيخ وصل ومعه نحو اربعين طالبا
للعلم هم درسته ولم هو ودرسته قاصدون الحا مكة المشرفة
هو واصحابه فكتب القاضي جمال الدين الطيب الناشري الى السلطان
الملك الظاهر ما كتبه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد فقال

السلطان

السلطان هل يجوز ان يسمى بعض العلما بوقتنا الدين فقال القاضي جمال
الدين الطيب الناشري نعم يجوز اذا كان اهلا لذلك وقال الفقيه
شمس الدين علي بن محمد بن محمد المجوز لذلك وفتوا وان حكى الامام ابن
الرفعي يسمى بذلك فان الامام الرافعي ان يلقب بحجة والحجاوي ومنتقا
الى المقتي ثم رحل هذا الشيخ من اليمن الى مكة المشرفة وتوفي بعد سنة
خمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى ونفع به امين ومنهم
الشيخ العلامة المفتي شمس الدين علي بن يوسف الغزولي نسبة
الى غزل الكتان اخبرني من اثق به انه قرا على جماعة من العلماء منهم الشيخ
الصالح صلاح الدين البلقيني ثم الشيخ بدر الدين محمد بن حلال المصري
والشيخ بدر الدين محمد بن الكتاني الفرائضي بحسبه فنون العلم فاجاز
له بدرس وافتى وطاف البلدان مصر والشام واليمن وغيرها وبرع بالعلو
وصنف كتبا كثيرة ومنها شرف الفنان وسماه كما سمى الشيخ العزولي كتابه
الذي للقاضي اسمعيل بن ابي بكر المقرئ فضمن الشيخ العزولي كتابه
جملة علوم منها ما ذكر من اول الشطر فاوله القصيد الياسمينية
في علم الجبر والمقابلة والذي يليه في علم النحو والذي يليه في علم العروض
وصنف في الاصول جزء الطيفا على جمع الجوامع وله مصنفات غير ذلك
وقد الى مدينة تعز فدرس بها ثم رجع الى عدن فاقام بها يدرس
ويفتي ثم انتقل الى الهند فاكرمه سلطانها وجعله مفتي علمائها مدة
يسيرة ثم توفي بها سنة خمس وستين وثمانمائة وكان له رحمه الله تعالى
شعر حسن منه في الحث على الاجتهاد في العلم

فهذا ان كنت ذا همة ... تحاني النوم وتنوي الكرى
وتمذل الاوقات في صفقة ... لم يخ فيها عرك الاكرى

ومنهم الفقيه برهان الدين ابرهيم بن احمد بن ابرهيم
ابن محمد بن كريم الدين بن عبد الكريم السقدلي الحنفي الواعظ القدسي اخبر
انه نشا بالقدس فقرا على والده شيئا من العلوم ثم ارتحل الى مصر فقرا على

الامام ابن حجر في الحديث وعلى غيره فاجاز له ثم انتقل الى مكة المشرفة
فاقام بها وحده نحو شهر وعلب عليه علم التصوف واشتهر
بحسن الوعظ وله مصنف في علم فضل الاخوة في الله تعالى وفي
آدابها وفضل الشيخ عبد القادر الجيلاني وكرامته وفد الى
مدينة زبيد فشهر شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة وقد وعظ
بجامعها ثم انتقل الى مدينة تعز فوعظ بجامعها ذي
عدينة وحضرت وعظه فوجدته حافظا للاحاديث النبوية
والآثار عن الصحابة والتابعين والمفسرين والحكايات عن الصالحين
عن علم الغيب ما لا يستطيع له غيره فاقام بمدينة تعز اياما ثم
رحل الى ذي جبلة ثم الى عدن ثم عاد الى مدينة تعز واتفق بمدينة تعز
فيها مدينة تعز وحشته ادت الى استماعه من الوعظ ورحيله عنها
وذلك شهر ربيع الاول سنة ست وستين وثمانمائة
الشيخ الامام العلامة ابو اسحق بن نظام بن منصور الشيرازي اخبر
انه دخل مدينة العراق وخراسان وسمرقند وبخارى ثم رحل الى الشام
ومصر والقدس ثم وصل الى مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الى مكة المشرفة وحكى من عجايب البلدان التي دخلها ما يضيق الاوراق
عن ذكره وهذا الشيخ عالم في الاصول والفروع والتفسير والحديث
النبوي واعظ يصدع القلوب لوعظه ويستطيب درر لفظه وله
الذهن الصافي واللفظ المجموع تواضع صنع وتذلل العلم لطالبه
اقاد القلوب الجليلة التي رحل لمثلها الرحلة الطويلة واحاز الجماعة من
اهل مدينة تعز وغيرهم ودرس في الحديث وغيره ثم طلع الى البلد
الجبال ووعظ بها فكل بلد دخلها اثنى عليه اهلها الثنا المرضي ويعلل
عن سبب دخوله اليمن فذكر انه لزمه دين نحو ثلثمايه اشرفي ذهب عجز
عن قضايها وهو يطلب فضل ذمته فجعل الدين سلطان الوقت امير
الوقت علي بن طاهر وهو من اهل الاماكن التي دخلتها مما يقضي ارتفاعها فترا فرن

ابرهيم بن

الى مكة

الى مكة المشرفة بعد دخوله تعز عدن واقامته بها مدة ثم عاد الى تعز
وتفسر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ومن فوائده انه سئل عن
قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يعذبان في قبورهما اما احدهما
فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستبري من البول ما
وجه المناسبة في هذين السببين المعذب عليهما فقال البول
يعذي بحمله برطوبته فيحتش غيره كان النميمة تتعدى من شخص
الى شخص

تم نسخ هذا الكتاب بمن الله الملك
الوهاب وكان الفراغ من نسخه يوم
الجمعة لعله خامس عشر شهر
رجب احد شهور سنة
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحي البار الذي وحده
لا شريك له كان ابو محمد تعهد رابع وحيده
السنه الموسم العطلي وصفوان من كابل سكنت
مكه المشرفه الله اعظم امو اسم لكثره الحج الدين
وقع فيه والحمد العام والحج سعادة وسيف في منا
الليل لعبيش عمله وكرمه وخفه الله وتعالى ثقل
والحمد لله على التوفيق بلوغ
وكتب الشاعر عرضا في وصلنا الى بلد لصف وكان
على التفصيل من البلاد الكوفيه المرحله ساريحه
اول مرحله الى المدينه المدينه ثاني مرحله ثالث مرحله رابع مرحله خامس مرحله
دمار مرحله
سادس مرحله وعلان
سابع مرحله ثامن مرحله تاسع مرحله عاشر مرحله
صنعاء لحام رده الحله
حادي عشر مرحله ثاني عشر مرحله ثالث عشر مرحله رابع عشر مرحله
خلوان الحوض العقبه كدا
خامس عشر مرحله سادس عشر مرحله سابع عشر مرحله ثامن عشر
صعده صنعاء زعانه

نهاية المطرقة